

# شرح العقيدة الواسطية ) 1 ( للشيخ صالح بن طه أبو إسلام رحمه

الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سبئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. اللهم صل - 00:00:00 على محمد وعلى اله وصحبه ومن استن بسننته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله هو خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:00:20 درسنا هذه الليلة كما تعودنا قبل رمضان في مادة العقيدة وقد انتهينا قبل رمضان والحمد لله والفضل لله سبحانه وتعالى وحده من شرح العقيدة الطحاوية ونسأل الله ان ينفعنا اه بشرحها وان يجعلنا من يعتقدون العقيدة - 00:00:40 الصححة وفي هذه الدورة التي تبدأ او بدأت هذا الاسبوع اه سنبدأ في شرح العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله والتي قام بشرحها الشيخ محمد صالح العثيمين رحمه الله - 00:01:09 فشيخ الاسلام ابن تيمية كلهم يعرفه هو نعمة من نعم الله تبارك وتعالى على الامة الاسلامية. فقد دافع عن هذا الدين وجاحد في سبيل دينه حتى خرج من هذه الدنيا. وكما تعلمون جميما - 00:01:37 انه قد جاءته منيته وهو مسجون في سجن القلعة. فرحمهم الله جميعا العلماء هم ورثة الانبياء وشيخ الاسلام من ابتي من اهل البعد والمنحرفين في العقيدة وجاحد وناظر دافع عن هذا الدين حتى اتى باليقين. والذي قام - 00:01:59 بشرح هذه العقيدة هو الشيخ محمد صالح العثيمين رحمه الله من العلماء الربانيين نحسبه ولا نزكيه على الله من جاحد في خدمة هذا الدين حتى لقي الله تبارك وتعالى نسأل - 00:02:27 اسأل الله العظيم ان يجمعنا بهم جميعا مع رسولنا صلى الله عليه وسلم في جنات النعيم وهذه العقيدة الواسطية قام بشرحها كثير من العلماء على سبيل المثال لا الحصر فمثلا - 00:02:46 شرح العقيدة الوسطية الذي قام بشرحه الشيخ محمد خليل عراس قام وهو من اهل العلم رحمه الله ومن اصحاب العقيدة السلفية الصحيحة قام بشرح هذه العقيدة في هذا الكتاب وكذلك من قام بشرح العقيدة الوسطية آآ الشيخ الفوزان ايضا - 00:03:05 قام بشرح العقيدة الوسطية في هذا المجلد حتى يتبين لكم اهمية هذه العقيدة الواسطية التي كتبها شيخ الاسلام ابن تيمية. كذلك من قام بشرحها والتعليم عليها اخراج الفوائد منها. صاحب الكواشف الجلية على معانى الوسطية. وهو عبدالعزيز محمد السلمان - 00:03:35 قام ايضا بشرحها وبكتابه الفوائد منها في هذا المجلد. وهناك من كتب وشرح هذه العقيدة كثير جدا اه افضلها افضل هذه الشروح وكلها فاضلة لكن افضلها بعد ان سألنا اهل العلم هو شرح الشيخ محمد صالح - 00:04:00 العثيمين لانه يمتاز ببساطة العبارة وبضرب المثلة وقام بشرحها على طلاب العلم في المسجد ودائما الشرح والمعلم او العالم الذي اه يشرح الكتب على الطلبة اه ويعلم في المسجد اسلوب - 00:04:24 دائما اسهل من اسلوب العالم الذي يؤلف وينقل من الكتب فقط فدائما اسلوب العالم الذي ينقل من الكتب ويؤلف اه يحتاج الى طلاب علم على مستوى اعلى. اما الذين كانوا يجلسون مع الطلاب في المسجد ويدرسونهم فتجد هذه الشروح المشروحة من المعلم للطلاب

سهلة وكان الشيخ محمد صالح العثيمين رحمة الله من ضرب مثلاً أعلى في سهولة العبارة وفي تبسيط المادة وفي نزوله إلى مستوى طالب العلم الذي امامه. فتجده اذا جلس مع طالب علم لم يقرأ ولم يسمع عن الدين تجده - 00:05:15

إلى مستوى هذا الطالب. وإن كان طالب علم شبراً في العلم ارتفع معه إلى هذا المستوى. وإن كانوا طلاب علم على درجة عالية ارتفع وهذا من الخبرة الطويلة التي قام بها الشيخ محمد صالح العثيمين في شرحه لكثير من الكتب فكان لا هم له - 00:05:35  
إلا أن يدرس طلاب العلم والدنيا من مشرقها إلى مغاربها تشهد له بذلك. نسأل الله أن يكون ذلك في ميزان حسناته وإن ينفعه ذلك يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم. وقبل أن يبدأ الشيخ في - 00:05:55

في آآآ شرح العقيدة آآآ كتب أو تكلم في دروسه عن مقدمة عن العقيدة واقسام التوحيد وقبل أن نبدأ في الكلام عنها نقول العقيدة مهمة جداً للمسلم فسعادة الدنيا والآخرة تتوقف على العقيدة الصحيحة - 00:06:15

وشهقاء الدنيا والآخرة يكون بالعقيدة الفاسدة فمن كان حريصاً أن يسعد في دنياه وفي آخرته فليحرص على أن يعلم كل شيء عن عقيدته وإذا نظرنا إلى حال المسلمين اليوم نرى أن ما نزل بهم إنما هو بسبب الضلالات وبسبب فساد العقيدة عند كثير من الطوائف - 00:06:46

فترى هذا يحمل فكر التكفير في رأسه فيكفر المجتمع فإذا كفره استحل دمه وأخر ترك طاعة الله عز وجل لانه يحمل في رأسه انه لا يضر مع اليمان ذنب فمن أمن - 00:07:18

فلا بأس ان زنا وسرقة و فعل المعاشي عنده يعتقد ان هذا لا يضر بايمانه. فهذا ضلال مبين وكذلك من كفر المسلمين بارتكاب الذنوب والكبار فهذا ضلال مبين العقيدة الصحيحة باننا لا نكفر احداً من أهل القبلة بذنب ما لم يستحله. وكذلك لا نقول لا يضر مع اليمان ذنب. وقد - 00:07:38

مر ذلك معنا في شرح العقيدة الطحاوية والتكرار آآ كما يقولون آآ يعلم الشطار لكن الشطار باللغة المصرية وليس باللغة العربية. فالشطار أو الشاطر في اللغة العربية معناه الحرامي لكن الشاطر في اللغة المصرية معناه الإنسان الأيش؟ الكويس الحريص على آآ الخير. فحتى ما يفهم - 00:08:07

رقم واحد ويصير يعمل علينا سيبويه. ويقول الشيخ شتمنا في مقدمة في صفحة تلاطعش اللي معه الكتاب النسخة اللي هنعتمدتها في شرحنا اه هي المجلد الواحد هذا فيه قبل منها طلع شرح مجلدين لاخ اشرف عبد المقصود لكن نقلها من على الاشرطة فالشيخ رحمة الله قبل - 00:08:37

اه اخذ هذه الشروحات ونصحها اضاف من عنده واه اه يعني شطب بعض الكلمات اقر هذه النسخة اه قبل ان يموت فمن كانت عنده المجلدين لا بأس لكن اذا وجد كلمة زيادة او كلمة نقص يعني يصلح. ومن حاول ان يقتضي هذه النسخة فهو الأفضل - 00:09:06  
التي سنعتمد عليها مع الاضافات والزيادات. ويكون معك في الدرس دفتر وقلم. حتى اذا فيه زيادات او فوائد نكتبه ان شاء الله تعالى. والشيخ يقر ذلك في صفحة احدى عشر في صفحة احدى عشر - 00:09:32

يقول مقدمة الشارح ان الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل الصلاة هادية له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمداً عبد ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه - 00:09:48

ومن تبعهم بحسان الى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد فقد من الله تعالى علينا هذا كلام الشيخ العثيمين بشرح العقيدة الواسطية التي فيها شيخ الاسلام ابن تيمية في عقيدة اهل السنة والجماعة. تقريراً على الطلبة الذين درسواها - 00:10:10

عليها في المسجد ومن اجل حرصهم على حفظ التقرير حفظ الشرح يعني قاموا بتسجيله ثم تفريغه ثم تفريغ كتابة من اشرطة التسجيل يقول ان هذا الشرح شرحه في المسجد حتى يتبيّن لطلاب العلم ان العلم لازم يؤخذ من التواضع والجلوس في حلقات العلم في المسجد - 00:10:30

فانك لا تستفيد فقط مسائل علمية لكن تستفيد آآفواند عظيمة جدا من الجلوس في مجالس العلم في بيت الله تبارك وتعالى ثم بعد ما حضروا الشرح سجلوا هذه الاشرطة وبعد ما سجلوها قاموا بتغريغها من على الاشرطة - 00:10:57

ومن المعلوم ان الشرح المتنقى من التقرير يعني من الشرح الدرس ليس كالشرح المكتوب بالتحرير. يعني دائمًا اما تفرغ شريط خطبة جمعة غير لما تكون انت كاتبها من الكتب فدائما الالقاء يختلف عن النقل - 00:11:15

وكذلك لما تنقل مثلا دروس مشروحة في المسجد غير لما تكون مكتوبة منقولة من الكتب مباشرة. فالشرح يحتاج الى ايش؟ الى تفصيل وضرب امثلة وطالب بيسأل والمعلم يجب الى غير ذلك. هذا لا يكون عندما تكون في ايش؟ في حالة تأليف كتاب تنقله مباشرة - 00:11:33

لان الاول يعتريه من النقص والزيادة ما لا يعتري اللي هو الايش؟ اللي هو الشرح وقد تقدمت عدة مكاتب ونشر بطلب طباعته. ولكن لما كان الشرح المتنقى من التقرير ليس كالشرح المكتوب بالتحرير - 00:11:52

لذا رأيت من المهم ان اقرأ الشرح بتمهل من اجل اخراج الشرح على الوجه المرضي. ففعلت ذلك ولله الحمد وحذفت ما لا يحتاج اليه وزدت ما يحتاج اليه واسأله تعالى ان ينفع به كما نفع باصله. وان يجعلنا من دعاة الحق وانصاره انه قريب مجيب - 00:12:09  
هذه مقدمة تبين بان هذه النسخة هي التي اقرها الايش الشیخ وكان الشیخ رحمة الله لا يجب ان يأكل من وراء كتبه ودورسه  
ومؤلفاته فاذن للاخ اللي طبع هذا الكتاب - 00:12:33

آآ بشرط الا يحتفظ بحقوق طبع سمح له ان يطبع هذا الكتاب لكن بشرط انه ما يحتفظ يكتب حقوق الطبع ايش؟ محفوظة  
فقال له لقد اذنت للشيخ فهد بن ناصر - 00:12:48

ان يطبع ما ما يرى طبعه من الفتاوى والرسائل الصادرة آآ مني واوصيه بالعناية بالتصحيح والا يحتفظ بحقوق الطبع ممن اراد ان  
يطبعها ليوزعها مجانا مش معنى حقوق الطبع غير محفوظة يروحوا بقى الحرامية ويفضوا ويربحهم لا حقوق الطبع غير محفوظة  
لمن اراد ان يطبع الكتاب - 00:13:04

ويوزعوا على طلاب العلم ايش؟ مجانا. وهذا ضبط طيب. ما ترك حقوق الطبع لمن هب ودب يطبع الكتاب. ولا قيد حقوق طبعي  
جعلها محفوظة فحرم كثير من الناس ينتفع بها الاعلام - 00:13:30

وهذا اه من زهده في الدنيا واه من اخلاصه وانصافه رحمة الله اه المقدمة صفحة تلاطعش يقول باسم الله الرحمن الرحيم. والصلة  
والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فان هذا الكتاب الذي - 00:13:44  
تسمى العقيدة الواسطية الفه حبر الامة في زمانه ابو العباس شيخ الاسلام احمد ابن عبدالحليم ابن عبدالسلام ابن تيمية الحوراني.  
رحمه الله المتوفى سنة سبعينية وثمانينية وعشرين هجرية هذه الشهادة من الشيخ محمد صالح العثيمين ومن العلماء الكبار لشيخ  
الاسلام ابن تيمية - 00:14:09

ولا يعرف الفضل لمن الفضل يا ابو همام؟ ذو الفضل ولا يعرف الفضل لمن الفضل لا ذو الفضل الرجل الفاضل هو البعرة في  
الفضل لاهل الفضل اما المبتدع والجاهل ما يعرف الفضل لمن الفضل - 00:14:36

ولذلك تجد من بعض المخرفين والضالين في هذا الزمان من يقول اذا كان شيخ الاسلام اذا كان ابن تيمية هو شيخ الاسلام فعلى  
الاسلام السلام اذا كان ابن تيمية هو شيخ الاسلام فعلى الاسلام السلام. مش عاجبه يعني - 00:14:55

مع ان الدنيا والعلماء شهدوا لهم جميعا بأنه شيخ الاسلام وانه امام لكن اذا واحد في في رابعة النهار والشمس طالعة بيقول لك  
الشمس ما هي طالعة. هل يضر ذلك الشمس - 00:15:18

ما يضر ذلك الشمس؟ واحد بتقول له الشمس طالعة بيقول لك لا ما هيش طالعة اذا واحد تاني بيقول لي الشمس طالعة بقول لا برضه  
مش طالعة حرف اذا هو اعمى القلب والعينين - 00:15:32

الله سبحانه وتعالى الذي يعمي الابصار ايضا هو الذي يعمي القلوب فاما الله عز وجل اعمى على الانسان فلا يرى الشمس فكذلك  
الله سبحانه وتعالى يعمي بصيرة هذا الانسان بسبب فساد قلبه. فتراه له قلب لكن هذا القلب لا يفقهه ولا - 00:15:43

يعقل يقول الشيخ ولهذا الرجل من المقامات التي يشكر عليها والتي نرجو من الله له المثوبة عليها في الدفاع عن الحق ومحاجمة أهله الباطل ما يعلمه كل من تتبع كتبه وسبّها. والحقيقة انه من نعم الله على هذه الامة. نعم - 00:16:03

والله العلماء من نعم الله على هذه الامة لما تقرأ متى العالم هذا تعلم هذا العلم؟ وممتى الف هذا العلم؟ وممتى نشر هذا العلم؟ تتعجب تعجب لكن نقول الله على كل شيء قدير - 00:16:25

الامام النووي كل اللي عاشه خمسة واربعين سنة انظر قديش ترك علم لو بدق تقرأه بتقعد خمسة واربعين سنة بس تقرأه وممتى تعلم ومتى الف هذا الكتب وما تعلم وخمسة وخمسة واربعين سنة - 00:16:41  
لكن الله سبحانه وتعالى تعهد بحفظ هذا الدين وحفظ كتابه وكلامه وكذلك حفظ سنة النبي صلى الله عليه وسلم. كيف يحفظها بمثال هؤلاء تراهم له الا هذا الدين - 00:17:00

يدافع عنه حتى لو طارت الرؤوس وكانوا احرص على الدين قديما والعلماء وحديثا العالم يحرص على الدين فتجد الدين عنده اغلى شيء. يدافع عنه ولو قدم نفسه وما له كثير من الاحزاب الان - 00:17:15  
والجماعة تابعين الخطب الحماسية وآلانفعارات الصلاة ينفعل ويغضب جدا اذا ضاعت الارض يعني مثلا في بلد من بلاد المسلمين مسلم الاسلام فيها لا شيء. راح الاسلام عيد ولا اشي ولا اشي عن الاسلام - 00:17:39

تجد هؤلاء الاحزاب ما يتالم ولا ولا يشعر ابدا بان هذه البلد ضاع منها الدين. لكن ان ضاعت الارض اقاموا الدنيا واقعدوها اذا معناها ان الارض اغلى من الدين. انظر الى كثير من بلاد المسلمين الان الذي اعتدي على ارضها تجد ان الدين عندهم من زمان - 00:18:05

من زمان ضاع والرجل اصبح في هذه البلاد يزوج ابنته لنصراني ولكافر ولا يبالي ولا يظن ان هذا حرام ومع ذلك اصحاب الاحزاب ما يتكلمون ويغضبون ويربون علماء يذهبون الى هؤلاء يعلمونهم الدين لا اما اذا اغتصبت الارض او اخذها - 00:18:28  
اقاموا الدنيا واقعدوها والخطب تكون كلها من اولها الى اخرها على هذا العدو لا لابد ان يكون الدين اغلى من الارض وعندما يكون ان نحافظ على الدين بحافظنا على الدين نحافظ على الارض - 00:18:50  
لانه بصير عنا دين. اما من فرط في دينه فرط في شرفه وفرط في شرفه واظن الاندلس ليست منكم ببعيد ما ضاعت الاندلس الا بعد ان ضاع الدين من ايدي الناس - 00:19:08

وانظر الى اي بلد ترى ان الارض فطبيع بعد ان يضيع الدين. والا اذا كان الدين عند اهلها يقدمون الارواح والاموال من اجل هذا الدين دفاعا عن الدين. اما اذا ذهب الدين فتراهم يذهبون الى الارض. واذا ذهبت الارض تجد من يقومون لتحرير - 00:19:24  
الارض لا لهم الا الارض. اما الدين فلا بأس. ولذلك تراه من اجل تحرير الامر. لا بأس ان يتحدد مع شيعي مع صوفي مع ضال مع تكفيري مع مبتدع مع نصراني مع يعني مع لا دين له. المهم الهدف هو - 00:19:44

تحرير الارض. اما الدين الدين لله والوطن للجميع العلماء لا الدين هو كل شيء والحفاظ على الدين هو اهم شيء والذي يفرط في دينه اعلم انه ممكن يفرط في بيته. في اولاده في مرته في عرضه في شرفه - 00:20:04

وهذا الكتاب كتاب مختصر كتاب العقيدة الواسطية الفه شيخ الاسلام لانه حضر اليه رجل من قضاة واسط بيسأله الناس يقولوا ليش بسموها العقيدة الواسطية؟ وليس العقيدة الطحاوية؟ هي هي اسميها عقيدة اهل السنة والجماعة - 00:20:23  
اللي كتبها الامام الطحاوي قلنا عنها العقيدة الطحاوية نسبة الى الذي كتبها. لكن مش هذه الله خاصة لا. انما هو كتبها فتنسب اليه. كذلك العقيدة الوسطية سميت الواسطية ما سموها العقيدة عقيدة او تقول مثلا عقيدة شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:20:52  
ما في مانع. اما العقيدة الوسطية لان بلد اسمها واسط. اذا القاضي تبعها على شيخ الاسلام ابن تيمية. وقال له ياشيخ الناس عندنا منحرفين في العقيدة وفي الاسماء والصفات انحراف كبير جدا - 00:21:11

فبدنا عقيدة تكتب لنا ايها. اللي تنجي او ينجو صاحبها بها من عذاب الله. فجلس شيخ الاسلام ابن تيمية مسك الوراق والقلم وكتبها من رأسه احنا الان لو واحد يقول لنا والله اكتب لنا العقيدة تبعثك - 00:21:25

والله تصير واحد عرقه ينزل وشو الهموم اللي على راسه ودور عالكتب لا لا مسك الاوراق والقلم وبأ يكتب حتى قالوا من بعد صلاة الظهر انتهى منها قبل صلاة المغرب او بعد صلاة العصر الى قبل المغرب كتبها من رأسه - 00:21:42

فسميته العقيدة الواسطية لان الذي جاء يطلبها من قضاة واسط لبلد ايش؟ لهذه البلد التي يعيش فيها. انه حضر اليه رجل من قضاة شكي اليه ما كان الناس يعانونه من المذاهب المنحرفة. فيما يتعلق باسماء الله وصفاته. حتى يتبيّن لك بان الضلال وفرق - 00:22:00

طلال من زمان قديمة بتروح وبعدين بترجع مرة ثانية. بضل الها افراخ ابدا. مثل الخوارج راحت الخوارج وبعدين ظل الها افراخ ولو قلة. وبعدين بدأ يظهرون من فترة بدأوا يظهورون وينتشروا في العالم. ويحملون فكر التكفير والارهاب والاجرام والقتل والدماء. ما يعرف الا القتل - 00:22:20

ما يتلذذ الا بسفك الدماء. لاما؟ لانه يرى ان كل ما ما يخالفه في في هذا الذي هو عليه من الضلال هو كافر ويظن انه يتقرب الى الله بسفك الدماء هؤلاء - 00:22:49

فهم يقتلون اهل الاسلام ويظهرون اهل الشرك والاوثان والذى قتل الخليفة الراشد عثمان ابن عفان قتيلا وذهب يصلى بالناس اماما في المسجد النبوي. انظر الى الاجرام قتيلا حتى ان زوجته مدت يده تدافع عنه عن امير المؤمنين فقطع يدها - 00:23:06  
انظر وراح يصلى بالناس وعلامة الصلاة في وجه هيك واذا يصلى بي بكى تقول ما في انسان اخشى منه. والنبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا بهؤلاء تنطق صلاتك مع صلاتهم. وصيامك مع صيامهم. يعني تشوفه تقول ما في مثل هذا. لكن مع ذلك يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية - 00:23:27

ايش السبب؟ لأنهم يستحلون دماء المسلمين ولا زوال الدنيا وما فيها اهون عند الله من قتل نفس مؤمنة فكتب هذه العقيدة التي تعد التي تعد زبدة لعقيدة اهل السنة والجماعة. فيما يتعلق بالامر - 00:23:50

التي خاض الناس فيها بالبدع وكثير فيها الكلام والقيل والقال يعني مسألة الصفات والاسماء والصفات والنفي والاثبات والتشبيه والتعطيل. كل هذه الامور اه يعني الذي اجاد فيها شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:24:15

وقيق وقبل ان نبدأ الكلام يقول الشيخ العثيمين وقبل ان نبدأ الكلام على هذه الرسالة العظيمة نحب ان نبين ان جميع رسالات الرسل من اولهم نوح عليه الصلاة والسلام الى اخيه محمد صلى الله عليه وسلم كلها - 00:24:35

ادعوا الى التوحيد يعني بده يبين لك اهمية العقيدة ان كل الرسول من نوح الى محمد صلى الله عليه وسلم جميعهم جاؤوا لدعوة الى التوحيد تقرأ القرآن وتفهم القرآن فهما صحيحا تجد - 00:24:55

ما مننبي الا ويقول لقومه يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره ولقد بعثنا في كل امة رسول لا يش قالوا اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الاانا فاعبدون - 00:25:18

اذا لابد من الدعوة الى التوحيد اولا ان يصيروا الناس عبيد لله وهذا هو كان هم كل الرسول وكان هذا هم رسولنا صلى الله عليه وسلم ولذلك الشيخ يقول كل الرسول جاءت تدعو الى التوحيد - 00:25:48

اما تروح تدعوا الناس الى الجهاد. والامة بتبعيد الاوثان والقبور. وما عندهم توحيد وضعف وعصاة واكلت ربا بتضيع وقت انت بتضيع وقت الجهاد في سبيل الله ذروة سلام الاسلام لكنه ثمرة من ثمرات التوحيد. الحكم بما انزل الله في الارض ثمرة من ثمرات - 00:26:10

توحيد ثمرة اما بده تقيم حكم الله على ناس ما عندهم عقيدة بيقليوك بيخونوك بيقتلوك بيتمنوا زوالك بالليل وبالنهار عشان بس تروح بيحلو لحاهem وتتبرج النساء. لان ما تربوا على لا الله الا الله ما عندهم عقيدة - 00:26:38

اما اذا تربوا على العقيدة الصحيحة وعلى الدين الصحيح فتجد هؤلاء يقدمون انفسهم حفاظا على هذا الدين ولذلك الحكم بما انزل الله وتطبيق شرع الله في الارض هذه ثمرة من ثمرات التوحيد - 00:26:59

ولذلك لما قال الله عز وجل ان الحكم الا لله في سورة يوسف. ان الحكم الا لله. كيف تفسيره بعدها على طول اقرأ

الى بعدها الا تعبدوا الا الله. الا تعبدوا امر الا اياده. اذا المقصود - 00:27:19

الحكم الا لله ان تكون العبادة لمين؟ لله. يجوا بعض الناس قال يقسموا لك التوحيد الى اربعة اقسام يحطوا لك توحيد الحاكمة عشان يغدوا بذلك ما عندهم من ضلال التوحيد توحيد الربوبية - 00:27:39

وتوحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات. جاءت النصوص بذلك والحاكمية او الحكم بما انزل الله ثمرة من ثمرات توحيد الالوهية. ثمرة من ثمرات توحيد العبادة لكن ارادوا ان يضعوا ذلك حتى يعتبروا ذلك ان اللي ما عنده توحيد للحاكمية يعني اللي ما بطالب اللي ما بقول الحاكم كافر ويرى - 00:27:57

الخروج عليه يعتبر ضال وطبعا الذي يقول ذلك ضال لان الدين والشرع يقول حتى لو كان الحاكم ظالم ولا يحكم بما انزل الله وجلد ظهرك واخذ مالك فان فعل ذلك فهو ظالم ولكن - 00:28:24

هذا لا يجعلك تنزع يدا من طاعته. طب ليش؟ ليش الاسلام بيأمرنا بهذا؟ لان الفساد الذي يترب على الخروج على الحاكم يكون اكثر من هذا الايش من هذا الفساد لكن لا تحكي هذا الكلام لبعض الجماعات الاسلامية الان اول اتهام بيتهموك انك عميل او بيتهموك انك ايش؟ انك جبان كما قال - 00:28:41

السهم قاتله الله ان اللبناني عدو الله وعدو رسوله في الارض ليش؟ لانه ينهى من الخروج على الحكام بما يترب على ذلك من مفسدة لكن اذا كان هذا القائل يكفر المسلمين ويستحل دماءهم فلا تستبعد يخرج مثل هذه العبارات من فيه. لا تستبعد - 00:29:05  
قال الله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الاانا فاعبدون وقال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:29:26

وذلك ان الخلق خلقوا لواحد وهو الله عز وجل الذي خلقنا هو الله اذا لا بد يكون العبادة منا لمين؟ لله عز وجل خلقوا لعبادته وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:29:41

لتتعلق قلوبهم به تأله وتعظيمها وخوفا ورجاء وتوكلها ورغبة ورهبة حتى ينسلخوا عن كل شيء من الدنيا لا يكون معينا لهم على توحيد الله جل عز وجل في هذه الامور - 00:30:05  
لانك انت مخلوق لابد ان تكون لخالقك قلبا وقلبا في كل شيء يعني كلk من راسك لرجليك بدك تقول لله قل ان صلاتي ونسكري ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك - 00:30:25

امررت يعني بصرك لازم يكون لله. كيف انك اذا نظرت تنظر الى ما يرضي الله واذا شفت شيء امرك الله ان تغض بصرك عنه تغض بصرك. فلما تنظر انت تتقارب ببصرك الى الله. ولما تغض بصرك عن الحرام - 00:30:47

وعن الكاسيات العاريات في الشارع انت تتقارب بغض البصر الى الله. لسانك اذا تكلمت تتكلم بما يرضي الله تأمر بالمعروف تصلح بين الناس تنهى عن المنكر تذكر الله تسبح تقرأ القرآن تعلم الناس - 00:31:12

واذا صمت وسكت يكون ذلك انك ساكت عن الكذب عن الغيبة عن النعيمة عن الباطل الخوض في اعراض الناس فاذا تكلمت تؤجر وتتقرب بلسانك الى الله واذا سكت تؤجر وتتقرب بسكتك الى الله. من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا - 00:31:30  
او ليصمت. اذا تكلمت تتكلمت بخير مأجور اذا صمت لله انت مأجور ولذلك انا بعض الصالحين يقول اني لاحتسب نومتي كما احتسب قومتي. يعني مثل ما باقوم واصلي لله لما انا - 00:31:53

احتسب نومتي عند الله. فهو يصلي بياخد حسنات لانه يصلي لله. اذا نام هو ينام يتقوى على عبادة الله بيكون نايم وبيأخذ حسنات وكذلك لما بصوم وبجوع حاله بصوم لله فيؤجر على جوعه. اذا اكل ليتقوى على عبادة الله فيؤجر على اكله - 00:32:09

انه يحتسب الجوع لله ويحتسب الاكل ايش لله ولهذا كانت دعوة الرسل عليهم الصلاة والسلام الى هذا الامر الهام العظيم عبادة الله وحده لا شريك له. ولم يكن الرسل الذين ارسلهم الله عز وجل الى البشر يدعون الى توحيد الربوبية. كدعوتهم الى توحيد - 00:32:29

عيد الالوهية ما في رسول كان يجي بس يدعي الناس يقول لهم يا جماعة اللي خلقكم الله. واللي بيرزقكم الله. لا لا لا. هذا كان

يقررهم بذلك. يقول لهم مين خلقكم؟ بقولوا الله. مين - 00:32:55

قلوبكم بقولوا الله. مين احياكم؟ بقولوا الله. من يحييكم؟ بقولوا الله. اذا هذا الله هو الذي يستحق الايش؟ العبادة. فيقررونهم كما جاء ذلك في القرآن ثم يدعونهم الى توحيد الالوهية وهو العبادة. اما انك تدعو الناس الى توحيد الربوبية ولا تتكلم عن توحيد الالوهية ولا - 00:33:08

الى توحيد العبادة ان يعبدوا الله وحده. اذا انت الان تدعوهם الى توحيد هم يعرفونه اذهب الى الكافر قل له مين خلقك؟ يقول لك الله العاصي والفاشق والمشرق واللي بيعد اصحاب القبور قل له مين خلقك؟ بيكول لك الله مين اللي بيرزقك؟ بيكول لك الله. لكن يدعو غيره - 00:33:28

اذا الرسل لم يهتموا بتوحيد الربوبية انما جاءوا يدعون الناس الى ايش؟ توحيد الالوهية ومن وحد الله في الوهيتها فهو بلا شك قد وحد الله في ربوبيته. اللي بيعد الله معناها بيقان الله على كل شيء قادر - 00:33:49

ان الملك بيد الله وان التدبیر بيد الله هو ان الله سبحانه وتعالى له الملك ملك السموات والارض ذلك ان منكري توحيد الربوبية قليلون جدا. ايش قليلون جدا؟ معدومين. عمرك سمعت واحد - 00:34:08

يقول انا اللي خلقت السما او ان الارض هذا انا اللي خلقتها او ان الناس هدول كلهم ملكي حتى الذين ادعوا الالوهية عمرك سمعت فرعون؟ قال هذي السما انا اللي خلقتها؟ - 00:34:26

حتى النمرود لما قال له ابراهيم الله عز وجل الذي ادعوك اليه ويحيي ويميت قال النمرود انا احيي واميت استجابة رجلين من السجن محكوم عليهم بالاعدام فعفا عن واحد قال له هاي احييته وقتل الثاني قال هاي امته. فطبعا هذا الصغار ما يفعلوا هيک. هذا هو الاحياء - 00:34:44

ليس هذا هو المقصود ابراهيم عليه السلام وجاب له واحدة اكبر. قال له طيب الله عز وجل هو الذي يأتي بالشمس من المشرق. فاتي بها من المغرب اللي انا بعده واللي بدعوك اليه هو اللي بطلع الشمس كل يوم من المشرق. بدن اياك يا مستر نمرود تطلع لنا ايها بكرة من المغرب. اذ بتقدر - 00:35:02

نقدر ما استطاع عجزوا عجز ولم يقل انا استطيع ان اه بكرة بدیش اطلع الشمس عالناس زي امريكا ما قاعدة سيطر على العالم الان واللي بدها اياه واللي بتسویه. لكن هي حدود معينة بسيطة قليلة جدا يستطيعها البشر. لكنها - 00:35:25

عامة تزول وسبقها قوم معاذ وسبقها فرعون وسبقها اه من ظلم وعلا لكن سنة الله في الخلق ان الناس لما بيبعدوا عن دينه بسلط عليهم ايش يسلط عليهم الظلمة عشان يرجعوا - 00:35:52

فالله سبحانه وتعالى ما سلط على المسلمين امريكا وغير امريكا من من الكفار الا ان المسلمين ابتعدوا وابتعدوا كثير عن دينهم. هذا لعلهم يرجعون. وهذا ما هو الا كالظلم الليل سرعان ما يزول. مهما اسود ظلام الليل فلا بد للفجر ان يطلع. ولها حدود معينة جدا. يعني امريكا بتقدر تقول - 00:36:09

انا الدنيا هذي او العالم الجديد اللي بسموه العالم الجديد هذا بدننا نريهم اسبوع يضلوا نايمين اسبوع بدنناش نطلع الشمس الاسبوع هذا تقدر امريكا؟ بدنناش قالت امريكا بدنناش نطلع الشمس على الناس اسبوع خلיהם نايمين - 00:36:29

او احنا بدننا عمل وبدننا نشاط. اسبوع كامل بدون نوم. بدننا الشمس تظل طالعة طول اسبوع يقدروا يقدروا ان هذه امور لا يقدر عليها الا الله عز وجل ولذلك ما احد ابدا ادعى توحيد الربوبية. لكن اه توحيد الالوهية هناك من قال فيه مثل فرعون اه ولكن قال - 00:36:46

كذلك مكابرة اه قليلون جدا وحتى الذين ينكرون هم في قراره نفوسهم لا يستطيعون ان ينكروه. اللهم الا ان يكون قد سلبا العقول المدركة ادراك فانهم قد ينكرون هذا من باب المكابرة. من باب المكابرة - 00:37:10

عنوان يقول وقد قسم الشيخ العثماني يقول رحمة الله وقد قسم العلماء رحمة الله التوحيد الى ثلاثة اقسام العلماء وهيك لما يجيئ واحد من اه الشباب الزغار تابعين القرن العشرين بقول لك التوحيد اربعة اقسام توحيد الالوهية توحيد الربوبية توحيد الاسماء

قل له مين قال هذا الكلام من قال بهذا التقسيم وين الكتب اللي بتقول هذا؟ وين العلماء اللي بقولوا هذا التقسيم وهذا مدخل من المداخل التي يريد بها انه يعتبر ان من لم يوحد توحيد الحاكمة فهو كافر - 00:37:54

فهو كافر والمجتمع اللي لم يتحاكم لحكم الله هو عنده كافر وهذا وهذه العقيدة التي يدور حولها سيد قطب في تفسيره الظلال وهو دائمًا ترى يقول بان الناس وان صلوا وصاموا وقالوا لا الله الا الله على المآذن فانهم مرتدون كفار لأنهم لا يتحكمون الى - 00:38:14  
الى الله ومن قال بذلك المجتمع كله لانه يتحاكم الى الله هذا خطأ انظر فراح انت اه توحيد الحاكمة حتى يكون لهم سند. لكن نقول العلماء جميعا قسموا التوحيد الى ثلات اقسام - 00:38:38

توحيد الربوبية توحيد الالوهية توحيد الاسماء والصفات والحاكم الياء والحكم بما انزل الله يكون ثمرة من ثمرات الايش؟ توحيد الالوهية يقول وقسم العلماء رحمهم الله التوحيد الى ثلاثة اقسام. احدها توحيد الربوبية - 00:38:59

توحيد الربوبية يجي واحد يقول لك طيب يا اخي ما كان على عهد السلف توحيد ثلاث اقسام توحيد الربوبية توحيد الالوهية توحيد الاسماء والصفات. يجي واحد قبل ما يسألك انا بعطيك السؤال والجواب. يجي واحد يقول لك اخي هات لي دليل على ان ابو بكر وعمر وعثمان وابن عباس كانوا - 00:39:22

مثلا ان التوحيد ثلاث اقسام. توحيد الربوبية توحيد الالوهية توحيد الاسماء والصفات. فش فعلا فش يعني لو سألتوني الان ايش الدليل اللي يقول ان التوحيد ثلاث اقسام؟ توحيد الالوهية والربوبية والاسماء والصفات. ايش دليل - 00:39:44

لكن من خلال قراءة العلماء للقرآن وللسنة ولما كان عليه الصحابة وجدوا بان الموحد لله تبارك وتعالى هو الذي اولا يقر بان الله هو المدبر وهو المالك وهو الخالق. وقد جاءت الدالة في الكتاب والسنة على ذلك. اليس كذلك - 00:39:58

وكذلك الامر الثاني ان يقر الانسان ويعتقد ان العبادة تصرف جميعها لله تبارك وتعالى. وقد جاءت الدالة ذلك. فسموا هذا الاول توحيد الربوبية وسموا هذا توحيد الالوهية. وقد جاءت الدالة على انه يجب على المسلم ان يسمي الله تبارك وتعالى بما سمي - 00:40:18  
به نفسه ويثبت ذلك لله من غير ايش؟ من غير تشبيه ولا تعطيل وهذا الذي يسموه ايش؟ توحيد الاسماء والصفات فهذه التسمية التي سماها العلماء من خلال قراءة وفهم الكتاب والسنة. حتى تعرف كيف ترد - 00:40:38

اه اه توحيد الربوبية وهو افراد الله سبحانه وتعالى في امور ثلاثة في الخلق والملك والتدبير الخالق مين هو الله ايش الدليل؟ الله الخلق والامر الملك لله والله ملك السماوات والارض - 00:40:58

التدبير لله يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه وادلة كثيرة جدا جاءت في القرآن تبين بان الخلق لله والملك لله والتدبير لله دليل ذلك قوله تعالى الا له الخلق والامر؟ الا له الخلق والامر - 00:41:23

اه الاصل الجملة تكون الخلق والامر له. الخلق والامر له الخلق والامر له فلما قدم الخبر الخلق والامر هذا مبتدأ له هذا الخبر لكن لما قدم الخبر على المبتدأ اهل البلاغة بقولون تقديم الخبر على المبتدأ هذا بيبدل على الحصر - 00:41:46  
هذا بدل على ايش؟ على الحصر. يعني الخلق والامر لله وحده لا لغيره من فائدة تقديم الخبر على المبتدأ هذا بفيدي الحصر ان هذا الخلق والامر لا يكون الا لله وحده لا لغيره - 00:42:13

لا لغيره. ولذلك يقول الشيخ العثيمين ووجه الدلالة من الاية انه قدم فيها الخبر الذي من حقه التأخير. الخبر من حقه يأتي بعد الايش جدع احيانا يتقدم الخبر على المبتدأ هذا بكون ايش؟ الله الغاية. الغاية منه هنا ايش؟ الحصرة - 00:42:34

والقاعدة البلاغية ان تقديم ما حقه التأخير يفيد الحصر. ثم تأمل افتتاح هذه الاية باله الدالة على التنبيه والتوكيد الا الا له الخلق والامر لا لغيره يعني الا لله عز وجل الخلق والامر لا لغيره. فالخلق هذا له - 00:42:51

الخلق هذا له عندك مكتوب هو؟ الخلق هذا كل هذا الخلق لمين؟ له لله سبحانه وتعالى. والامر في الاية معناه الايش تدبير والامر معناه تدبير يقول اما الملك احنا قلنا ايش؟ الخلق والملك والتدبير لله - 00:43:16

طبع افرض واحد مثلا بيعتقد بان التدبير عند القساطط السبعة. كما يفعل بعض جهله الصوفية يقول لك ان الله عز وجل جعل تدبير

الدنيا في الاقطاب والابدان والانداد والمعرف السبعة - 00:43:39

هم اللي بيقولوا فلان يعيش وفلان يموت فلانة غني وفلان انفجر فلان اه صحيح وفلان سليم فمن اعتقاد هذا العقيدة بكون مشرك ولا مش مشرك؟ مشرك مشرك لان الخلق تدبير - 00:43:59

والامور كلها بيد الله سبحانه وتعالى. اليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه اما الملك فدليله مثل قوله تعالى والله ملك السموات والارض. اصلها ايش؟ ملك السموات والارض لله كبير - 00:44:17

والالية تبين بان الملك كل ما في السماء والارض هو ملك الله فهل هناك تعارض؟ اما تقول هذا البيت ملكي او هذه السيارة ملكي او هذه الارض ملكي. وانا نعتقد بان الملك كله لله تبارك وتعالى في تعارض. ما في - 00:44:39

لان هذه السيارة امتلاك الهاء امتلاك قاصر. بس لفترة معينة وبعد ما تموت بتصيرش ملكك. صح ولا لا؟ المال اللي معك هذا ملكك. لكن حتى قبل ما تموت وانت في لحظات الموت - 00:44:54

ما بتستطيع تتصرف في هذا المال اللي هو ملكك الا بالثالث صح ولا لا؟ بيقدر الواحد لما بيتجي تطلع روحه يقول مثلا المية الف اللي عندي هذول تصدقوا بهم كلهم عالفقراء والمساكين. هل تقبل هذه منه؟ - 00:45:08

لا اذا تصرفك في هذا الملك قاصر وهذه السيارة ربما كانت ملك والدك وانتقلت اليك وتنتقل الى ابنك اما الملك الحقيقي فهو لمين؟ لله تبارك وتعالى. كذلك ملك ما بتقدر تتصرف فيه قدرها. مثلا عندك انت تملك عبد - 00:45:21

العبد هذا مريض بتقدر تقول لهذا العبد اشف فيشفى تقدر لكن الله اذا قال لي العداد هذا يشفى يشفى ولا ما يشفى فانت لا تستطيع ان تتصرف حتى قدرها فيما تملك. اما الذي يتصرف في كل الملك - 00:45:40

ولا يسأل عما يفعل هو الله سبحانه وتعالى اه فان هذا يدل على انفراده سبحانه وتعالى بالملك. ووجه الدلالة من هذه الالية كما سبق تقديم ما حقه التأخير. اذا فالرب عز وجل - 00:45:59

منفرد بالخلق والملك والتدبير وهذه العقيدة توحيد الربوبية بتجعل الانسان ما يخاف الا من الله اذا زوجته ما جاك ولاد تاخد بالاسباب الشرعية فقط تترك الامر اما انك تذهب الى ساحر ودجال ومشعوذ وتظن انه يعمل لك حجاب ويحييك ولد معناه انك تعتقد ان هناك من يتصرف في الامر - 00:46:14

غير الله وهذا شرك فان قلت كيف نجمع بينما قررت وبين اثباتات الخلق لله ذات الخلق لغير الله مثل قوله تعالى فتبarak الله احسن الخالقين يعني انت الان احنا قلنا بان الانسان يجب ان يعتقد ان الخلق هذا كله لله - 00:46:47

كيف نجمع بين هذه العقيدة الان وبين ادلة جاءت تبين ان هناك خلق مثل فتبarak الله احسن الخالقين يعني هل هناك خالق غير الله ومثل قوله في المصورين يقال لهم احيوا ما خلقتم - 00:47:09

احيوا يجي بالمصوّر يوم القيمة والصور اللي صورها بقول له يلا انفخ لي في كل صورة روح احييها يلا يعذب حتى ينفخ في كل صورة الروح. هل يستطيع؟ احيوا ما خلقتم ها الحديث يقال لهم احيوا ما خلقتم - 00:47:31

فهل هذا دليل على ان هناك من يخلق غير الله؟ ومثل قوله تعالى في الحديث القدسي ومن اظلم من ذهب يخلق كخلقي هذه ادلة تبين ظاهرها ان هناك من يخلق كما يخلق الله عز وجل. فهل هناك تعارض - 00:47:51

بينما قررنا من ان الخالق هو الله وبين هذه الادلة فكيف نجمع بين قوله ان الله منفرد بالخلق وبين هذه النصوص يعني انظر الشيخ رحمه الله هذه شبهة. ممكن واحد يلقيها عليك. فقبل ما يلقيها عليك الشيخ القاها ويحط لك الایش؟ الجواب - 00:48:11

فالجواب ان يقال ان الخلق هو الایجاد الخلق هو الایجاد. وهذا خاص بالله تعالى الخلق اللي هو الایجاد فهذا لا يقدر عليه الا الله عز وجل. اما تحويل الشيء من صورة الى اخرى فإنه ليس بخلق حقيقة. ان سمي خلقا - 00:48:30

لكنه ليس بخلق. يعني مثلا واحد جاب الواحة جاب وصنع سفينة. نقول من خلق هذه السفينة؟ يعني من صنعها؟ فلان او من صنع هذا الباب او خلق هذا الباب فلان. لكن هل هذا الانسان اللي خلق هذا الباب هو الذي خلق المادة التي صنع منها هذا الباب؟ اللي هو الخشب - 00:48:51

اذا الخالق الحقيقي هو مين؟ هو الله اما تحويل الشيء من صورة الى اخرى فانه ليس بخلق حقيقة. وان سمي خلقا باعتبار التكوين.  
لكنه في الواقع ليس بخلق تام. فمثلا - 00:49:15

هذا النجار صنع من الخشب بابا. فيقال خلق بابا لكن مادة هذه الصناعة التي خلقها هو الله عز وجل. لا يستطيع الناس كلهم مهما بلغوا في القدرة ان يخلقوا عود اراكم ابدا. ولا ان يخلقوا ذرة ولا ان يخلقوا ذبابا - 00:49:30

واسمع الى قوله تعالى يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله اللي هي الاية المزعومة. ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا. ولو اجتمعوا له - 00:49:52

اذا كانوا لله كلها لو اجتمعوا ما يستطيعوا يغلقوا ذبابة. اذا لو كل الله لحاله من باب اولى انه عاجز على ان يخلق ذبابة. وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب - 00:50:08

مثلا لو ان ذبابة اقوى ملك في العالم وهو جالس وحاطط على حاله عطور من اطيب واغلى انواع العطور وهو جالس اجي الذبابة وقف على ثوبه مثلا وشممت لها شوية من الطيب اللي حطه هذا وطارق. هل يستطيع هذا الملك بما عنده من قوة انه يطول - 00:50:23

هذا ويأخذ شوية الطيب اللي اخذتهم منه مجنون مسويه او انه مثلا وانت بتناكل مثلا اذا الذبابة وقف على الطعام وطارت.  
ب يستطيع انك انت تدور عليها وتمسكها وتطول منها ايش اخذت من هذا الطعام - 00:50:42

لا يستطيع وهذا بيان على ان الناس من اعجز ما يكون في الامور الخلق آآ يقول الشيخ العثيمين الذين ان الذين تدعون من دون الله الذين اسم موصول يشمل كل ما يدعى من دون الله. الذين - 00:50:59

هذا اسم موصول يشمل عام كل ما يدعى من دون الله من شجر اللي بروحوا يعلقوا من بعض الجهلة بروح يعلق مثلا الحجاب تبعه في شجرة يقول لك لما يعلق الحجاب في هذه الشجرة اذا المرة ما بتولد بتولد - 00:51:18  
اذا المرة بها ولاد بييجيها ولاد اذا الرجل فقير بيجهي فلوس. اذا الرجل مريض يشفى مجرد ما يعلق ولذلك بتروح على بعض الشجر تجد الناس معلقين في ايش؟ خرق. حتى اذهب الى المقبرة مقبرة تبع السحاب. تجد بعض الجهلة وهو في الدنيا جاهل حتى لما دخل - 00:51:33

وهو في قبره برضه فتنة للناس. بعض الناس اللي كان يعملوا الحجب وينظر الناس اليه لانه شيخ لما بموت بروحهم مثلا يعملوا له مثلا اه مظلة حديد ويدفنوها اخضر وازرعوا عليه الشجر. يقوموا الناس هذول اللي كانوا يعبدونه ويظنون فيه الصلاح في حياته. يذهبوا الى هذه القبر وتلقي - 00:51:54

علق عليه ايش اشرطة وهذا رأيتها بام عيني هذا الحديث الاخضر بتلقي جايبيين هيكل شريطة ولا فيبيتها ورابطتها على هذا. بتعرف ايش هذا؟ معناها انه المرة راحت وربطت وقالت له انا داخلة عليك يا عمي الشيخ - 00:52:14

انا ما الي الا انت. من يوم ما مات وانا في كرب. فرج كربلي. اغبني. بطلت اجيب اولاد. وترتبط هذى او يظن مثلا انه لما تربط هذى وتتفك من عند الشيخ تكون الشيخ فك الايشه؟ الكربة تبعتها. يعني مثلا هي مربوطة مش جاي لها عريس لما تربط هذا عند الشيخ ويجي واحد يفكها بتتفك الكربة هذى وبيجيها عريس - 00:52:29

عقائد فاسدة زي واحدة اتصلت قالت زوجي علمت ان هو يخونني يعني من وراي. فرحت على ساحر وعملت له حجاب اللي هو عملية السحر الربط هاد اللي تربط الرجل عن - 00:52:52

الجماع قال عملتوا له حجاب علشان اه ما يفعل هذه الفعلة؟ طبعا هو يفعل حرام. الزنا حرام لكن هي راحت تشوف كيف علبت الحرام يبقى اشد. والله هذا زنا كبيرة. لكن هي وقعت في الايشه؟ في الشرك. فطبعا فعلت لزوجها لانه ما بيصلني وما عنده دين - 00:53:13

عملت له هذا الربط اللي هو السحر فعل فيه فارتبط فخراب لا يبزني ولا عليها كمان خرب. وصارت تدور هذى زي اللي رقصت عالسلم لا اللي فوق شافوها وانا اللي تحت شافوها خربت. فبتقول لي يعني انا هذا حرامي اللي فعلته ده طبعا حرام وقعت في

الشرك والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من اتى كاهنا او عرافا فصدقه بما - 00:53:35

نقول فقد كفر بما انزل على محمد. هو وقع في كبيرة من الكبائر انت وقعت في الشرك. فتوبى الى الله. انظر بقى الى هذا المستوى المستوى وصل بيوت المسلمين من الجهل - 00:53:55

اليوم قبل ما اطلع عليكم اتصلت امرأة اه اتصل اه عريس من عرسان المارينز والقرن العشرين اللي ما بصلني. قال ياشيخ بدبي اسألك سؤال صحيح اللي بجامع زوجته في الحيط حرام - 00:54:09

طب والله لو جبنا امرأة ما عمرها دخلت المدرسة ولا عمرها حضرت درس علم الا بتلاقيها عارفة انه حرام صح ولا لا والله قبل ما اطلع قبل المغرب. شاب متزوج بيسأل يقول صحيح اللي بجامع زوجته في الحيط حرام - 00:54:25

حرام. طب واللي فعل ؟ قلت له واللي فعل يتصدق اذا كان في اول الحيط بدينار ذهب يعني بما يعادل خمسين دينار اردني. واذا كان في اخر الحيط بنصف دينار ذهب - 00:54:44

قال طب شكرا ياشيخ فلما بنسمع هذه الاسئلة بتشعر بان الشباب والبيوت كيف هذا بكرة بده يصير رب اسرة كيف هذا بكرة بده يصير عنده اولاد؟ اللي مثلبي هذا طبعا بتلاقي زوجته ايش - 00:55:01

اذا كان هذا مش عارف ان الجماع في الحيط حرام. تلاقي زوجته كمان بتقول لك هذا صحيح اللي تصيبها الجنابة وهي عاملة عند الكوافير تسرية بخمسين دينار بجوز ان هي ما تغتسل ولا ولا لازم تغتسل - 00:55:18

تقعد شهرين وهي بتتصلي اذا كانت بتتصلي بدون غسل وبين بدهم يتعلمون وطول النهار على المرأة وبالليل على ولذلك اكبر عقاب من الله لlama اذا عصت انه يصرفهم عن عن التعلم - 00:55:32

واذا رجعت يمن الله عز وجل على الامة ان تعود الى دروس العلم وتتفقه. لانه اذا تفهنت الامة وجدت اقبال من الناس على دروس العلم اعرف ان الامة صار فيها خير. من يرد - 00:55:56

الله به خيرا يفقهه في الدين. لان الانسان الجاهل لا يميز لا بين حلال ولا بين حرام ولا بين شرك ولا بين توحيد ولا بين سنة ولا كله عنده سواء. ولذلك - 00:56:07

الناس الان لما صارت الفتنة القائمة في الدنيا الان ابدا ما هم قادرین يميّزا بين الصح والخطأ. مين الصح مين الخطأ كلها لحية وكلهم قائمين على بعض. وكله بيذبح الثاني. مين الصح؟ مين الخطأ؟ مش عارف - 00:56:17

لكن الانسان لما يكون بيعرف الحق او اجتماع عليه الحق على الاقل يتوقف يكون عنده قواعد ومبادئ ودين يثبت عند الفتن لكن يتبيّن بان الناس في وادي والاسلام في واد اخر الا من رحم ربی. ولذلك المسؤولية كبيرة جدا عليکم يا طلاب العلم. تعلم وتفكير - 00:56:33

وادعوا الناس بالحكمة والموعظة الحسنة. واذا واحد ينجو من عذاب الله ويدخل الجنة بسببك فقد فزت ورب الكعبة خلاص الوقت طيب نقف على يقول الشيخ كل الذين يدعون من دون الله لن يخلقا ذبابهم ولو اجتمعوا له. ولو انفرد كل واحد بذلك لكان عجزه من باب اولى. وان يسلبهم الذباب - 00:56:53

لا يستنقذوه منه. حتى الذين يدعون من دون الله لو سلبهم الذباب شيئا ما استطاعوا ان يستنقذوه من هذا الذباب الضعيف. ولو وقع ذباب على اقوى ملك في الارض ومص من طيبه لا يستطيع هذا الملك ان يستخرج الطيب من هذا الذباب وكذلك لو وقع على طعامه. اذا الله عز وجل هو الخالق - 00:57:20

وحده يأتي فهو هو الخالق وحده. يأتي سؤال فان قلت نقف عليه ان شاء الله للدرس القادم ان كان في العمر بقية. وصلى اللهم على محمد وعلى الـه وصحبه وجزاكم الله خير - 00:57:40